

## كلمة وزير الخارجية الأمريكي\* في حفل توقيع اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي القاهرة، 1994/5/4.\*\* [مقتطفات]

نشكر كل من ساعدنا على توقيع هذه الاتفاقية... حيث قمنا بإنهاء هذه الكراهية بيننا... ونحن نرسل رسالة إلى العالم بكل الشجاعة التي تم بها تحقيق السلام بين أعداء الماضي... إن الشعور بين توقيع البيت الأبيض واليوم لم يكن سهلاً... فقد تم التوصل إلى اتفاقات وحلول لأسئلة صعبة مثل نقل السلطة والأمن وكانت هناك شكوك كثيرة حول إمكانية النجاح وقد قاموا بالبحث لإيجاد وسائل لتحقيق المبادئ وإرساء حقائق جديدة.

الإسرائيليون والفلسطينيون كانوا يبحثون معاً للوقوف ضد أولئك الذين يثيرون عداوات الماضي، وإنني أتحدث هنا ونرسل رسالة إلى كل هؤلاء العرب والإسرائيليين الذي يدعون إلى الرعب، فأطفال هذا العالم لن يكونوا طرفاً في نزاع دائم بينما يمكن تحقيق السلام.

وبالنسبة للفلسطينيين فإن التحدي الأول أمامهم هو إنشاء مؤسسات ديمقراطية وأن يسعوا لتحقيق رخاء شعبهم وأن يضمنوا الاحترام لحقوق الإنسان وهذا نوع من الحكم الذاتي الذي يريده الفلسطينيون ويجب على المجتمع الدولي أن يساعدهم في ذلك، وليس الهدف هو السلام فقط ولكن الاستفادة أيضاً منه.

وبالنسبة للإسرائيليين، فإن الهدف الأساسي بالنسبة لهم هو إقامة علاقة قوية مع جيرانهم من الفلسطينيين والتعاون بين الشعبين لكي يقيموا أرضاً موعودة للسلام بالنسبة لكليهما، قاعدة للاحترام المتبادل والتحدي الذي يلاقيه الجميع في منطقة الشرق الأوسط هو التطلع إلى حياة طبيعية.

إن هناك عملاً كبيراً يجب أن نقوم به فنحن لم نصل نهاية الصراع في الشرق الأوسط ولكننا نغير شكله، فنحن نتجه الآن إلى المنطقة التي كانت القوة فيها هي العامل الأساسي، لنجعل الكلمة هي العامل والعنصر الأساسي فيها، ويجب ألا نفضل في جهودنا اليوم، فالإسرائيليون والفلسطينيون لديهم أمر يتابعان فيه لأول مرة حيث سيتمكن الفلسطينيون لأول مرة من حكم أنفسهم، ولأول مرة سيقوم الإسرائيليون علاقة بناءة مع الفلسطينيين وأعتقد أنهما معاً يمكن أن ينجحا في ذلك.

وفي النهاية فالهدف ليس غياب الحرب ولكنه إيجاد تسوية شاملة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل والقنوات الرسمية للدبلوماسية التي تضم الدول بعضها ببعض.

[.....]

\* وارن كريستوفر.

\*\* "السفير" (بيروت)، 1994/5/5.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)